



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

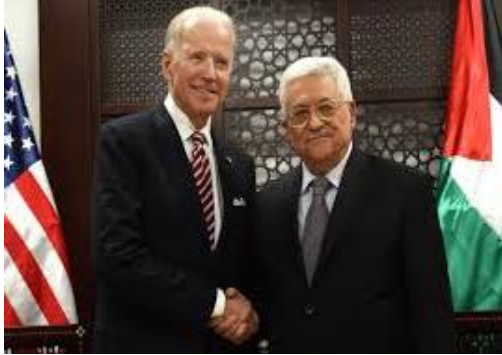
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5439

التاريخ : الخميس 2021/1/21

## الفبر الرئيسي



السلطة الفلسطينية تدعو بايدن لاتخاذ  
موقف واضح من الاستيطان الإسرائيلي

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس: تصريحات وزير خارجية بايدن بشأن القدس تؤكد فشل المراهنة على الإدارات الأمريكية  
اشتية: أبو مازن هو مرشح "فتح" للرئاسة ولدينا إجماع في الحركة على هذا الأمر  
مقطوع الرواتب يقيمون دعوى ضد السلطة الفلسطينية في أوروبا  
نتنياهو يدعو بايدن إلى "تعزيز التحالف الإسرائيلي - الأمريكي"  
استشهاد الأسير ماهر سمسع في سجن "ريمونيم" الإسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عباس يهنئ بايدن بتعيينه رئيساً ويتطلع للعمل سوياً من أجل السلام
5	3. أبو ردينة: القرارات الاستيطانية الجديدة تحد للمجتمع الدولي والاستيطان جميعه إلى زوال
5	4. اشتية: أبو مازن هو مرشح "فتح" للرئاسة ولدينا إجماع في الحركة على هذا الأمر
5	5. شعث لـ "الأيام": ترامب كان أسوأ رئيس أميركي
6	6. مقطوعو الرواتب يقيمون دعوى ضد السلطة الفلسطينية في أوروبا
6	7. النائب الخصري يطالب الإدارة الأمريكية الجديدة باستئناف تمويل "أونروا"
6	8. النائب قرعاوي يدعو الشباب لضرورة التسجيل للانتخابات
7	9. دحلان في سباق الانتخابات باكراً: ضخ أموال في "المناطق المهمشة"
7	10. غزة: "الداخلية" تعتقل خلية موجهة من الاحتلال تهدف للاغتيال المعنوي لعناصر المقاومة
المقاومة:	
7	11. حماس: تصريحات وزير خارجية بايدن بشأن القدس تؤكد فشل المراهنة على الإدارات الأمريكية
8	12. برهوم: لا أسف على رحيل ترامب وعلى بايدن تصحيح المسار
8	13. "عربي بوست": خطة مصرية أردنية إماراتية لمنع حماس من الفوز بالانتخابات
9	14. "الشرق الأوسط": "شورى حماس" لا يميل إلى انتظار الانتخابات العامة
الكيان الإسرائيلي:	
9	15. نتنياهو يدعو بايدن إلى "تعزيز التحالف الإسرائيلي - الأميركي"
10	16. "إسرائيل" تنشر مناقصات لبناء 2,572 مسكناً استيطانيا بالضفة والقدس
10	17. "إسرائيل" ترفع حالة التأهب في البحر الأحمر تحسباً من "انتقام إيراني"
10	18. حريديون يطالبون السلطات بإنفاذ تعليمات كورونا بأحيائهم
11	19. "يسرائيل هيوم": 476 ألف مستوطن يعيشون في الضفة الغربية
11	20. لبيد يحمل نتنياهو مسؤولية وفيات كورونا
12	21. ثلاثة أحزاب إسرائيلية تحذر من خطة نتنياهو لتأجيل الانتخابات
12	22. الطيار الذي حظي بعفو ترمب مخطط الهجوم على مفاعلي العراق وسوريا
13	23. قائمة طلبات إسرائيلية من الإدارة الأميركية الجديدة

	<u>الأرض، الشعب:</u>
14	24. استشهاد الأسير ماهر سعسع في سجن "ريمونيم" الإسرائيلي
15	25. 41 إصابة جديدة بـ"كورونا" بين الأسرى في سجن "ريمون" و"النقب"
15	26. إدارة سجن ريمون الإسرائيلي تبلغ الأسرى بإلغاء إعطائهم لقاح "كورونا"
15	27. أسرى أطفال في سجن الجلعة الإسرائيلي هددوا بالانتحار نتيجة معاناتهم ومعاملتهم اللاإنسانية
16	28. الاحتلال الإسرائيلي يمدد إغلاق المسجد الإبراهيمي
16	29. قوات الاحتلال الإسرائيلي تؤمن اقتحام مستوطنين لـ"الأقصى" مجدداً
16	30. أهالي شهداء عدوان 2014 في قطاع غزة يفتشون الأرض من أجل صرف مخصصاتهم
17	31. مدفعية الاحتلال الإسرائيلي تقصف عدة أهداف شرق قطاع غزة
17	32. الاحتلال الإسرائيلي يهدم قرية "العراقيب" الفلسطينية للمرة الـ 182
17	33. قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل 18 فلسطينياً بالضفة الغربية
	<u>الأردن:</u>
17	34. الأردن يدين طرح الاحتلال عطاء لبناء 2,572 وحدة استيطانية
	<u>لبنان:</u>
18	35. انقسام لبناني حول حق النازحين واللاجئين في الحصول على لقاحات
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	36. تركيا: بناء "إسرائيل" مستوطنات جديدة بالضفة "عقلية انتهازية"
19	37. موقع إسرائيلي: موريتانيا وإندونيسيا كانتا على وشك إبرام اتفاقي تطبيع
19	38. دفعات جديدة من المنحة الكويتية لمشاريع بغزة بقيمة 800 ألف دولار
	<u>دولي:</u>
19	39. فرنسا تدين قرار "إسرائيل" بناء وحدات استيطانية جديدة
20	40. الخارجية الأميركية تُعذّر خلافاً.. تراجع عن تعديل تعريف السفير لدى "إسرائيل"
20	41. بايدن يؤدي اليمين رئيساً للولايات المتحدة
20	42. مؤتمر حاخامات أوروبا يطالب الرئيس التونسي بسحب اتهام فيها اليهود بالتورط في أحداث الشغب
21	43. رشيدة طليب: "إسرائيل" دولة عنصرية

	<b>تقارير:</b>
21	44. تقرير: مكاسب "إسرائيل" في عهد ترامب على حساب الفلسطينيين والعرب
	<b>حوارات ومقالات</b>
23	45. المشترك والمختلف بين فتح وحماس... نبيل عمرو
25	46. هل تُقام انتخابات بقائمة مشتركة؟... أ.د. يوسف رزقة
26	47. أسباب وعوامل تراجع ثقة الإسرائيليين بجيشهم!... د. عدنان أبو عامر
28	48. إرث ترامب: أكثر من 30 ألف كذبة!... ناحوم برنياع
30	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. السلطة الفلسطينية تدعو بايدن لاتخاذ موقف واضح من الاستيطان الإسرائيلي

رام الله: دعا نبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، (الأربعاء)، الإدارة الأميركية الجديدة إلى اتخاذ موقف واضح من سياسة التوسع الاستيطاني الإسرائيلية، وذلك بعد الإعلان عن طرح عطاءات لبناء ما يزيد عن 2,500 وحدة استيطانية جديدة. وقال أبو ردينة، في تصريحات لوكالة «رويترز» للأنباء: «ندعو الإدارة الأميركية الجديدة لأخذ موقف واضح من السياسة الإسرائيلية الاستيطانية المنفلتة إذا أرادت تحقيق الأمن أو الاستقرار في المنطقة». وأضاف: «الحكومة الإسرائيلية تعمل على قتل ما تبقى من أي إمكانية لحل الدولتين وتحاول وضع المزيد من العقبات والعراقيل أمام الإدارة الأميركية الجديدة وأي جهد ستقوم به لاستئناف عملية السلام المتعثرة منذ سنوات».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/20

## ٢. عباس يهنئ بايدن بتنصيبه رئيساً ويتطلع للعمل سوياً من أجل السلام

رام الله: هنأ الرئيس محمود عباس، مساء اليوم الأربعاء، الرئيس الأميركي جو بايدن، لمناسبة تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة الأميركية، ونائبته كاميليا هاريس، متمنياً لهما النجاح في مواجهة التحديات الكبرى. وقال الرئيس عباس: «إننا نتطلع للعمل سوياً من أجل السلام والاستقرار في

المنطقة والعالم". وأكد الرئيس عباس استعداده لعملية سلام شاملة وعادلة تحقق أمانى الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال.

القدس، القدس، 2021/1/20

### ٣. أبو ردينة: القرارات الاستيطانية الجديدة تحد للمجتمع الدولي والاستيطان جميعه إلى زوال

رام الله: أدان الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، الأربعاء، قرار الاحتلال الإسرائيلي ببناء أكثر من 2,500 وحدة استيطانية جديدة على الأراضي الفلسطينية المحتلة". ودعا أبو ردينة الإدارة الأميركية الجديدة إلى أخذ موقف واضح من السياسة الإسرائيلية الاستيطانية المنفلتة إذا أرادت تحقيق الأمن أو الاستقرار في المنطقة مؤكداً، أن الاستيطان كله غير شرعي بموجب القانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن الدولي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/20

### ٤. اشتية: أبو مازن هو مرشح "فتح" للرئاسة ولدينا إجماع في الحركة على هذا الأمر

رام الله - "الأيام": أكد رئيس الوزراء د. محمد اشتية، أمس، أن "الرئيس محمود عباس هو مرشح حركة فتح لانتخابات الرئاسة" المزعم إجراؤها بتاريخ 2021/7/31. وشدد اشتية خلال استضافته ببرنامج "حديث خاص" في فضائية "العربي" على أن "لدى حركة فتح، إجماعاً على ترشيح الرئيس عباس في الانتخابات المقبلة". وحول العلاقة مع الإدارة الأميركية الجديدة، قال اشتية في اللقاء الذي سيبث الساعة الثامنة من مساء اليوم الخميس: لدينا رؤية للعلاقة مع الإدارة الأميركية الجديدة ولا نعول على أن تكون حليفة لنا". مشدداً على أننا "نريد من إدارة بايدن إلغاء القوانين التي سنها ترامب".

الأيام، رام الله، 2021/1/21

### ٥. شعث لـ "الأيام": ترامب كان أسوأ رئيس أميركي

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال د. نبيل شعث، المبعوث الخاص للرئيس، لـ "الأيام": "التخلص من دونالد ترامب، بصرف النظر عن من يحل مكانه، كان مكسباً، فهو أسوأ رئيس في الولايات المتحدة الأميركية بما يخص القضية الفلسطينية". وفي إشارة إلى ترامب لفت شعث إلى أن "وجوده كرئيس للولايات المتحدة الأميركية كان بمثابة كارثة علينا كفلسطينيين". وقال شعث: "نحن ننتظر أن نستمع

إلى سياسة الإدارة الأميركية الجديدة لحل الصراع وبالأخص موقفها من الاستيطان الذي ازدهر في عهد الرئيس الأميركي المنتهية ولايته ترامب والموقف من مشاريع الاستيطان وتهويد القدس".  
الأيام، رام الله، 2021/1/21

#### ٦. مقطوعو الرواتب يقيمون دعوى ضد السلطة الفلسطينية في أوروبا

مي رضا: يفيد مصدر فلسطيني بتوجه أوروبي إلى وقف المساعدات بعد رفض المالية الفلسطينية تنفيذ أحكام بإعادة رواتب موظفين قطعتها رام الله. أحد الموظفين ممن رفعوا القضية قال إن ما يقارب 400 من موظفي السلطة (معظمهم يتبعون «التيار الإصلاحي» في «فتح» بقيادة المفصول من الحركة محمد دحلان) غالبيتهم من قطاع غزة وعدد منهم يعيشون حالياً في أوروبا وآخرون في مصر والأردن سبق أن رفعوا دعوى في «المحكمة العليا» في رام الله من جراء قطع رواتبهم بحجة «التجنح وعدم الاعتراف بالشرعية». علماً بأن مصدراً في رام الله ذكر أن الأوروبيين يخصّصون سنوياً 1.3 مليار يورو لدعم السلطة. في غضون ذلك، أكد مصدر مطلع في رام الله أن القضية مطروحة لدى «المجلس الأوروبي لحقوق الإنسان»، وأن «الاتحاد الأوروبي متعاطف مع هؤلاء... ستؤثر هذه القضية في مجرى الانتخابات والتمويل لحركة فتح».

الأخبار، بيروت، 2021/1/21

#### ٧. النائب الخضري يطالب الإدارة الأميركية الجديدة باستئناف تمويل "أونروا"

طالب النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، الإدارة الأميركية الجديدة باستئناف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، خاصة بعد عود الرئيس الجديد جو بايدن خلال حملته الانتخابية بتقديم المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني. وقال الخضري في تصريح صحفي صدر عنه اليوم الأربعاء "وقف التمويل الأمريكي تسبب في إرباك عمل المؤسسة الدولية المعتمدة من الجمعية العامة للأمم المتحدة ومفوضه بشكل رسمي لإغاثة وتشغيل اللاجئين داخل فلسطين وخارجها".

فلسطين أون لاين، 2021/1/20

#### ٨. النائب قرعاوي يدعو الشباب لضرورة التسجيل للانتخابات

طولكرم: دعا النائب في المجلس التشريعي فتحي قرعاوي المواطنين الفلسطينيين عموماً والشباب خصوصاً بضرورة المسارعة في التسجيل للانتخابات وتحديث السجل الانتخابي كونهم أصحاب

الحق وأداة في التغيير على أرض الواقع. وأكد النائب قرعاوي على أن الانتخابات ظاهرة صحية في المجتمع، وجاءت بعد سنوات عجاف دعا خلالها الجميع إلى عقدها وإصدار المراسيم حولها. وقال: "وبعد أن صدرت المراسيم بات الآن الدور على المواطن الفلسطيني الذي بصوته يملك التأثير والتغيير من خلال المشاركة في تلك الانتخابات تسجيلاً وترشحاً وانتخاباً واختياراً للأكفأ".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/20

#### ٩. دحلان في سباق الانتخابات باكراً: ضخ أموال في "المناطق المهمشة"

رام الله - مي رضا: بعد 16 عاماً، من المتوقع أن يقف الفلسطينيون أمام صناديق الاقتراع عقب مراسيم السلطة الفلسطينية لتحديد مواعيد الانتخابات. إلى جانب ترحيب الفصائل، يعود اسم القيادي المفصول من «فتح» محمد دحلان إلى المشهد، وسط تساؤلات عن مشاركته وتياره في الانتخابات إذا جرت. وبينما أكد «تيار الإصلاح الديمقراطي» الذي يتزعمه الرجل مشاركته في الانتخابات المقبلة، كشفت مصادر أن التيار بدأ ضخ دفعات مالية بداية الأسبوع الحالي في القدس المحتلة وضواحيها، وقيمة أول دفعة هي مليون شيكل (نحو 300 ألف دولار أميركي). في المقابل، تقول المصادر ذاتها إن الانتخابات «فرصة ذهبية يقتنصها تيار دحلان لإثبات وجوده ونقله في الساحة، وليس ضرورياً وجود اسم زعيمه مرشحاً، لكنه سيشارك بقوائم رسمية في غزة، وفي الضفة والقدس سيدعم شخصيات معينة لتشكيل قوائم تحت مسمى مستقلة». وتمثل المخيمات ذات الكثافة السكانية العالية الثقل الأكبر لدحلان في الضفة المحتلة.

الأخبار، بيروت، 2021/1/21

#### ١٠. غزة: "الداخلية" تعتقل خلية موجهة من الاحتلال تهدف للاغتيال المعنوي لعناصر المقاومة

أعلن جهاز الأمن الداخلي في قطاع غزة عن كشفه اعتقال خلية موجهة من الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح "الأمن الداخلي" أن الخلية كان عملها بهدف لاغتيال المعنوي لعناصر المقاومة الفلسطينية. وذكر أن التفاصيل ستعرض عبر وثائق "ميداني" على قناة الميادين.

فلسطين أون لاين، 2021/1/20

#### ١١. حماس: تصريحات وزير خارجية بايدن بشأن القدس تؤكد فشل المراهنة على الإدارات الأمريكية

قال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، في تصريح مكتوب: "تصريحات أنتوني بلينكين وزير خارجية إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، حول اعترافه بمدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال، وإبقاء

سفارة بلاده في المدينة، مخالفة بشكل واضح للقانون والقرارات الدولية". وأضاف: "هذه التصريحات إنكار لحقوق شعبنا الراسخة بأرضه ومقدساته، واستهتار واضح بكل المنظومة العربية على المستوى الرسمي والشعبي". وتابع: " تؤكد التصريحات مرة أخرى، فشل المراهنة على الإدارات الأمريكية المتلاحقة، بالوقوف إلى جانب حقوق شعبنا الفلسطيني، وأنه يجب المراهنة فقط على قدرة شعبنا على انتزاع حقوقه عبر استراتيجية نضال موحدة، وترتيب البيت الفلسطيني".

قدس برس، 2021/1/20

## ١٢. برهوم: لا أسف على رحيل ترامب وعلى بايدين تصحيح المسار

دعا الناطق باسم حركة "حماس" فوزي برهوم الرئيس الأمريكي جو بايدين إلى تصحيح المسار التاريخي للسياسات الأمريكية الخاطئة والظالمة لشعبنا، وإرساء مبادئ الأمن والاستقرار في المنطقة، وإنهاء كل القرارات المتعلقة بمحاولات تصفية القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها المتعلقة بالقدس واللاجئين، وضرورة احترام إرادة الشعب الفلسطيني وخياراته الديمقراطية. وقال برهوم في تصريح صحفي إنه لا أسف على رحيل ترامب عن الإدارة الأمريكية، كونه المصدر والراعي الأكبر للظلم والعنف والتطرف في العالم، والشريك المباشر للاحتلال الإسرائيلي في العدوان على شعبنا وتصفية قضيته.

موقع حركة حماس، 2021/1/20

## ١٣. "عربي بوست": خطة مصرية أردنية إماراتية لمنع حماس من الفوز بالانتخابات

ذكرت مصادر أردنية مطلعة لـ"عربي بوست" أن اجتماع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بالعاهل الأردني كان هدفه الرئيسي هو مناقشة مسألة الواقع الفلسطيني السياسي القادم، والدفع بالسلطة الفلسطينية لتجديد مؤسساتها تمهيداً للدخول في مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي. وبحسب المصادر، يبدي الأردن تخوفاً شديداً من إعادة تكرار سيناريو 2006 للانتخابات الفلسطينية القادمة، وتحديدًا من احتمالية صعود حركة حماس في الانتخابات التشريعية، لتعود وتتسيد المشهد السياسي القادم. وطلب الملك عبدالله من الرئيس المصري اتخاذ إجراءات عملية بهذا الخصوص، تضمن عدم وصول حماس إلى السلطة من جديد وتشكيل حكومة قادمة.

وبهذا الخصوص، أشارت المصادر لـ"عربي بوست"، أنّ الأردن طلب من مصر الضغط على حركة حماس في جولة المفاوضات القادمة للمصالحة، التي تستضيفها القاهرة في شهر فبراير/شباط، لخوض الانتخابات بقائمة مشتركة مع حركة فتح، لضمان السيطرة على نتائج الانتخابات. وفي حال



رفضت حماس هذا الأمر فسيتم الضغط على حركة فتح لتوحيد صفوفها وخوض الانتخابات بكتلة فتاوية متماسكة، حتى يتم قطع الطريق على حماس بالفوز في الانتخابات، أو تحقيق نسبة عالية فيها كما كان عام 2006.

موقع عربي بوست، 2021/1/20

#### ١٤. "الشرق الأوسط": "شورى حماس" لا يميل إلى انتظار الانتخابات العامة

رام الله - كفاح زبون: قال مصدر مطلع في حركة «حماس»، إن فكرة تأجيل الانتخابات الداخلية للحركة التي طرحها مسؤولون، لم تلق تجاوباً كبيراً في مجلس الشورى العام، لكن تم الاتفاق على انتظار نتائج لقاء الفصائل الفلسطينية في القاهرة، والمخصص لمناقشة موضوع الانتخابات العامة، قبل البت في موعد الانتخابات الداخلية. وأكد المصدر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، وجود موقفين داخل الحركة، واحد يدفع باتجاه التفرغ للانتخابات العامة التنافسية جداً، ثم التفرغ للانتخابات الحركية الداخلية، وآخر يرفض، ويريد إجراء الانتخابات في موعدها، والتي عادة تبدأ في يناير (كانون الثاني)، وتنتهي في أبريل (نيسان)، باعتبار ذلك استحقاقاً لا يجب تأجيله. وأضاف، أنه في نهاية المطاف فإن هذه الانتخابات ستجرى خلال وقت قصير.. وقالت المصادر، إن اسم خالد مشعل الرئيس السابق للحركة، مطروح من قبل قيادات وزانة للحركة، لكن المسألة لم تحسم بعد، مؤكداً في الوقت نفسه، أنه لا يوجد أي توافق حول اختيار المرشحين كما نشر في تقارير إخبارية.. ويحظى مشعل بدعم المستوى العسكري في قطاع غزة، الذي يدعم أيضاً، بقاء يحيى السنوار رئيساً للحركة في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/21

#### ١٥. نتنياهو يدعو بايدن إلى "تعزيز التحالف الإسرائيلي - الأميركي"

تل أبيب: دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم (الأربعاء)، جو بايدن إلى «تعزيز التحالف الأميركي - الإسرائيلي، ومواصلة توسيع نطاق السلام بين إسرائيل ودول عربية»، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية». «وهنا نتنياهو جو بايدن لتتصيه رئيساً للولايات المتحدة، كما هنا كامالا هاريس بتتصيه نائبة للرئيس. وقال في كلمة عبر الفيديو «إنني أتطلع إلى العمل معكم لتعزيز التحالف الأميركي - الإسرائيلي، ومواصلة توسيع نطاق السلام بين إسرائيل والعالم العربي ومواجهة التحديات المشتركة، وعلى رأسها التهديد الذي تشكله إيران.»

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/21

## ١٦. "إسرائيل" تنشر مناقصات لبناء 2,572 مسكنا استيطانيا بالضفة والقدس

بلال ضاهر: نشرت وزارة الإسكان الإسرائيلية و"هيئة أراضي إسرائيل" أمس، الثلاثاء، مناقصات لبناء 2572 وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، بينها 2,112 وحدة سكنية في مستوطنات في أنحاء الضفة و460 وحدة سكنة في القدس الشرقية، وشملت المناقصات مبان تجارية وصناعية أيضا، حسبما أفادت حركة "سلام الآن". ويأتي نشر المناقصات عشية تنصيب الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، اليوم الأربعاء.

عرب 48، 2021/1/20

## ١٧. "إسرائيل" ترفع حالة التأهب في البحر الأحمر تحسبا من "انتقام إيراني"

محمود مجادلة: رفع الجيش الإسرائيلي من مستوى تأهب قواته في البحر الأحمر، تحسبا من هجمات "انتقامية إيرانية" ردا على مقتل قائد "فيلق القدس"، قاسم سليمان، والعالم النووي الإيراني، محسن فخري زادة، بحسب ما جاء في تقرير إسرائيلي، مساء الثلاثاء. وبحسب موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي، فإن الجيش الإسرائيلي وضع عدة وحدات في حالة تأهب قصوى، بما في ذلك قوات من أسطول الغواصات ووحدة الكوماندوز البحرية "شايطيت 13". وأكد مسؤولون أمريكيون كبار أن غواصة تابعة للبحرية الإسرائيلية أبحرت مؤخرا من البحر الأبيض المتوسط عبر قناة السويس باتجاه البحر الأحمر، واختفت لعدة أسابيع تحت سطح الماء. وبحسب المصادر، فإن "نقل الغواصة إلى البحر الأحمر جاء استجابة للتحدي الأمني في المنطقة، ويشكل رسالة مفادها أن إسرائيل مستعدة لكل السيناريوهات".

عرب 48، 2021/1/20

## ١٨. حريديون يطالبون السلطات بإنفاذ تعليمات كورونا بأحيائهم

قالت مصادر في وزارة الصحة الإسرائيلية إن عددا كبيرا جدا من الأشخاص في المجتمع الحريدي توجهوا إلى الوزارة، مؤخرا، مطالبين بتشديد إنفاذ القانون في المجتمع الحريدي بما يتعلق بتعليمات مكافحة وباء كورونا. ووصف تقرير نشره موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني اليوم، الأربعاء، عدد هذه التوجهات بأنه "طوفان".

عرب 48، 2021/1/20

## ١٩. "إسرائيل هيوم": 476 ألف مستوطن يعيشون في الضفة الغربية

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية، اليوم الأربعاء، أنّ إحصائيات وصلت إليها بشأن عدد المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة، دون القدس المحتلة، يصل إلى 476,033 مستوطناً يعيشون في 150 مستوطنة موزعة في الضفة. ووفقاً لإحصائيات ومعطيات مجلس المستوطنات في الضفة، فإنّ نسبة الارتفاع في عدد المستوطنين خلال العام 2020 بلغت 2.6% مقابل 3.4% من العام 2019.

وتعكس هذه الإحصائيات استمرار ما يسميه المستوطنون تراجع ووقف النمو السكاني للمستوطنين في العقد الأخير، إذ تراجعت الزيادة في أعداد المستوطنين من 4.7% في العام 2012 إلى 2.6% في العام 2020.

مع ذلك قال التقرير إنه رغم التراجع في ازدياد أعداد المستوطنين في الضفة، فإنّ نسبة زيادة السكان في هذه المستوطنات سنوياً هي الأعلى في "إسرائيل" التي بلغت في نهاية العام 2020 إلى 1.7%. وبلغ عدد المستوطنين الجدد في الضفة الغربية المحتلة عام 2019، 15,229 مستوطناً، أما في العام 2020 فبلغ عدد المستوطنين الجدد 12,132 مستوطناً، 60% منهم بسبب الولادة الطبيعية و فقط 40% منهم مستوطنون انتقلوا من داخل "إسرائيل" للعيش في المستوطنات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/20

## ٢٠. لبيد يحمل نتتياهو مسؤولية وفيات كورونا

بلال ضاهر: حمّل رئيس حزب "ييش عتيد" والمعارضة، يائير لبيد، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، المسؤولية عن الوفيات بتأثير فيروس كورونا، في انتقاد شديد لسياسة الحكومة في مواجهة انتشار الفيروس، واتهم نتتياهو بإدارة الأزمة من خلال اعتبارات سياسية. وقال لبيد لموقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني يوم الأربعاء، إن "4142 شخصاً توفوا. وهذا هو ثمن لإدارة نتتياهو الفاشلة والجبانة لأزمة كورونا. ويوجد في قبرص، هنا بقربنا 189 وفاة. لماذا؟ بسبب فتح مطار بن غوريون، ولأنه (نتتياهو) يتصل في الليل مع حفيد (الزعيم الروحي للحريديين الأشكناز الحاخام) كانيفسكي كي يستأذنه بفرض إغلاق. وبدلاً من إدارة الوضع بموجب انتشار الفيروس، وبموجب الوضع الصحي وبشكل علمي، يديره من خلال اعتبارات سياسية وتحت ابتزاز سياسي".

ورفض لبيد أقوال نائب وزير الصحة، يوآف كيش، حول تأجيل انتخابات الكنيست بسبب وباء كورونا، وقال إن "هذه خطوة غير شرعية وغير ديمقراطية. وتجري الانتخابات في الديمقراطيات خلال فترات صعبة أيضا."

وقال لبيد إنه لا يوجد تعاون بينه وبين رئيس حزب "كاحول لافان"، بيني غانتس، مشيراً إلى أنه "لا يمكن الاعتماد عليه. وهم يجلسون الآن في حكومة نتنياهو بعدما أخذوا أصواتنا وأدخلوها إلى الحكومة."

وأبدى لبيد استعداداً للتعاون مع رئيس حزب "الإسرائيليون"، رون حولدائي. وتابع لبيد أن بإمكانه التعاون مع رئيس حزب "أمل جديد"، غدعون ساعر.

عرب 48، 2021/1/20

## ٢١. ثلاثة أحزاب إسرائيلية تحذر من خطة نتنياهو لتأجيل الانتخابات

تل أبيب- نظير مجلي: حذر قادة ثلاثة أحزاب إسرائيلية، أمس (الأربعاء)، من أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وغيره من قادة حزب الليكود، يسعون لتأجيل الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في 23 من شهر مارس (آذار) المقبل؛ بسبب نتائج استطلاعات الرأي الداخلية التي يجريها طاقمه الاستراتيجي وتدل على صعوبات جديدة في الفوز بالحكم مجدداً.

ويقول رئيس المعارضة وزعيم حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل)، وحزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، أفيغدور لبيرمان، ورئيس حزب (ميرتس) اليساري، نتسان هوروفتس، إن نتنياهو يرى أنه وعلى الرغم من تأكيد الاستطلاعات أنه سيظل الحزب الأكبر، فإن وضع (كورونا) وتفاقم حالات الإصابة وتبعات ذلك على الأوضاع الاقتصادية، يمكن أن تقهقه قوته مع الاقتراب من موعد الانتخابات وتجعل خصومه قادرين على تحصيل أكثرية ضد تكتل اليمين بقيادته، بل ربما تؤدي إلى تخلي الأحزاب الدينية عنه والانضمام إلى المعسكر المضاد.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/21

## ٢٢. الطيار الذي حظي بعفو ترمب مخطط الهجوم على مفاعلي العراق وسوريا

تل أبيب: بالإضافة إلى كونه الضابط الذي قام بتوظيف الجاسوس الإسرائيلي في الجيش الأميركي، جوناثان بولارد، يعتبر أبيتام سيلع، الذي حظي بعفو من الرئيس دونالد ترمب، أمس، أحد كبار الطيارين في سلاح الجو الإسرائيلي الذي شارك في تخطيط وتنفيذ الهجوم الذي دمر المفاعل النووي العراقي سنة 1981. وفي الوقت نفسه، تحيط بقصته الكثير من الغرائب.

وقد كشف النقاب في تل أبيب، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، كان قد تدخل لدى ترمب لإصدار هذا العفو، كما تدخل السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان. ويعتبر أحد مخترعي عملية التزود بالوقود خلال الطيران. وساهم في التخطيط لتدمير المفاعل النووي السوري في دير الزور سنة 2008.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/21

### ٢٣. قائمة طلبات إسرائيلية من الإدارة الأميركية الجديدة

تل أبيب- نظير مجلي: تميّزت علاقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بالإدارة السابقة في الولايات المتحدة، في عهد الرئيس باراك أوباما ونائبه جو بايدن، بكثير من التوتر. وتحوّلت هذه العلاقة إلى علاقة وطيدة طويلة عهد الإدارة التالية، مع الرئيس دونالد ترمب وحزبه الجمهوري، في ظل علاقة إشكالية مع الحزب الديمقراطي. لكن نتنياهو لا يبدو كأنه يتوقع أن يحاسبه الرئيس الأميركي المنتخب، الديمقراطي جون بايدن، بل يبدو ميالاً إلى الاقتناع بأن صفحة الماضي ستطوى.

والورقة الأولى التي يطرحها نتنياهو أمام بايدن هي «جدعون ساعر». فالرجل الذي انسحب من «ليكدو» وأقام حزباً جديداً وبات يهدد حكم نتنياهو، سيستخدم أداة لصالح نتنياهو في معركته مع الإدارة الجديدة في البيت الأبيض. فالتصريحات التي يدلي بها ساعر ضد حل الدولتين، ورفضه القاطع لقيام دولة فلسطينية، ستزعج فريق بايدن، وتجعله لا يستعجل في الطلاق من نتنياهو وينتظر ما سيحدث في الانتخابات الإسرائيلية المقررة بعد شهرين.

لكن، إذا استمر نتنياهو في الحكم بعد الانتخابات المقبلة، فإن المرجح أنه سيعدّ لفترة حكم بايدن بطريقة مختلفة عن طريقته في التعامل مع عهد أوباما، وهو يأمل أن تتعامل معه إدارة بايدن أيضاً بشكل مختلف. ومن حظه أن قوى كثيرة في الولايات المتحدة تشاركه في هذا الأمل. وفي مقدم هؤلاء قادة يهود الولايات المتحدة، وأنصار إسرائيل في الحزب الديمقراطي الذين يمتقنون نتنياهو لكنهم يخوفون من مواقف جدعون ساعر، ولذلك يديرون حواراً مع نتنياهو.

وهناك أيضاً مسؤولون في أجهزة الأمن في البلدين، الذين يعدّون العلاقات بينهما استراتيجية ولا يستطيع أي من الطرفين الاستغناء عنها. كذلك هناك عدد كبير من رجال الأعمال في البلدين الذين تربط بينهم مصالح وشراكات. وهناك رئيس «المؤتمر اليهودي العالمي» رون لاودر، ورئيس «الوكالة اليهودية» يتسحاك هيرتسوغ، اللذان يديران مؤسستين يهوديتين تعدّان العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة أكبر كنز لليهود في العصر الحالي. هؤلاء جميعاً يرون أن مصلحة إسرائيل

تقتضي تحسين علاقاتها مع بايدن ويستغلون نفوذهم في الحزب الديمقراطي الأميركي لإقناع بايدن بالترفع عن رواسب الماضي وإيجاد طرق عمل جديدة ناجعة تعيد العلاقات إلى أمجاد الماضي. وسيكون مطروحاً على جدول الأبحاث عدد من المواضيع الأساسية:

فأولاً- **الموضوع الإيراني:** إسرائيل تنتياهو تعرف أن بايدن ينوي العودة إلى الاتفاق النووي، وهي تريد منه اتخاذ مواقف متشددة من المشروع النووي الإيراني حتى إحباطه، وتقييد قدرات طهران على إنتاج صواريخ باليستية بعيدة المدى. كذلك تريد مساندة أميركية لها في عملياتها المثابرة في ضرب التموضع الإيراني في سوريا، والسعي لإخلاء هذا البلد من الوجود العسكري الإيراني المباشر، وضرب الميليشيات الإيرانية، بما في ذلك «حزب الله» اللبناني، كي لا يجعل من الجولان الشرقي جبهة حرب جديدة مع إسرائيل.

وثانياً- **مكانة إسرائيل الإقليمية:** تنتياهو يريد من بايدن أن يعترف بما قدمه الرئيس ترمب لإسرائيل ولا يتراجع عن نقل السفارة إلى القدس أو ضم الجولان، ويريد أن يكمل بايدن جهود ترمب في «اتفاقية إبراهيم» (اتفاقية إبراهيم) وتوسيعها لتشمل دولاً عربية وإسلامية أخرى تقيم علاقات مع إسرائيل. بل لربما يطرح مطالب بزيادة الدعم الاقتصادي والعسكري أيضاً.

وثالثاً- **الموضوع الفلسطيني:** هنا، يدرك تنتياهو أن بايدن سيعيد العلاقات مع السلطة الفلسطينية والدعم المالي لها ولوكالة غوث اللاجئين وسيعود ليطرح حل الدولتين. وهو لن يستطيع منع بايدن من ذلك. لكنه سيطلب مطالب أمامه «لتعويض إسرائيل». سيطلب، مثلاً، الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على المستوطنات، وسيطلب تعهداً بدعم إسرائيل في الأمم المتحدة والامتناع عن السماح بقرارات معادية لها على شاكلة قرار مجلس الأمن الدولي ضد الاستيطان، والذي أُقرّ في مجلس الأمن في آخر أيام أوباما لأن الولايات المتحدة لم تستخدم حق الفيتو.

المشكلة لنتياهو أن الانتخابات في إسرائيل قد تسفر عن حكم من دونه، وعندها ستتغير بعض المطالب. فمن جهة جدعون ساعر، مثلاً، يعلن من الآن أنه يريد علاقات وثيقة مع بايدن والحزب الديمقراطي، لكن تصريحاته في الموضوع الفلسطيني تنذر بصدام محتمل جداً.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/21

#### ٢٤. استشهاد الأسير ماهر سعسع في سجن "ريمونيم" الإسرائيلي

رام الله: استشهاد الأسير ماهر سعسع (45 عاماً) من قلقيلية، الأربعاء، في سجن "ريمونيم" الإسرائيلي. وقالت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير في بيان مشترك: إنه لا تفاصيل واضحة حتى الآن حول أسباب استشهاده، وأن قضيته ستتابع للوقوف حول الأسباب. وأوضح البيان أن الأسير

سعسع كان قد أخذ اللقاح ضد عدوى فيروس "كورونا"، علماً أنه كان يعاني من أمراض ومشاكل صحية، وهو معتقل منذ عام 2006، ومحكوم بالسجن 25 عاماً، وامتزوج وأب لـ 6 أبناء. وباستشهاده يرتفع عدد الأسرى الشهداء في سجون الاحتلال إلى 227 منذ عام 1967.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/20

## ٢٥. 41 إصابة جديدة بـ"كورونا" بين الأسرى في سجن "ريمون" و"النقب"

رام الله: أعلن نادي الأسير الفلسطيني، الأربعاء، ارتفاع حصيلة الإصابات بين صفوف الأسرى بفيروس "كورونا" لهذا اليوم في سجن "ريمون"، والنقب" إلى 41 إصابة، بعد تسجيل 31 إصابة في "ريمون"، و10 إصابات في "النقب"، وبذلك تجاوز عدد الإصابات منذ بداية انتشار الوباء مع الإصابات التي سُجلت اليوم، إلى أكثر من 290 إصابة.

وأوضح النادي أن سجن (ريمون) يشهد أوضاعاً كارثية، مع استمرار انتشار الوباء، حيث انتقلت عدوى الفيروس إلى 5 أقسام من أصل 7 أقسام يقبع فيها أكثر من 650 أسيراً.

قدس برس، 2021/1/20

## ٢٦. إدارة سجن ريمون الإسرائيلي تبلغ الأسرى بإلغاء إعطائهم لقاح "كورونا"

تل أبيب: أعلن نادي الأسير الفلسطيني، الأربعاء، أن إدارة سجن ريمون الإسرائيلي أبلغت الأسرى بإلغاء إعطاء لقاح "كورونا" الذي كان من المقرر أن يبدأ الأربعاء 2021/1/20.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/20

## ٢٧. أسرى أطفال في سجن الجلعة الإسرائيلي هددوا بالانتحار نتيجة معاناتهم ومعاملتهم اللاإنسانية

غزة: تتزايد يوماً بعد يوم، مأساة الأسرى في سجون الاحتلال، خاصة الأطفال، والتي دفعت بهم في سجن "الجلعة" للتهديد بـ "الانتحار". وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أنّ الأسرى القاصرين الموقوفين هناك، اشتكوا من المعاملة المهينة والسيئة، ومن عزلهم في زنازين انفرادية ضيقة ذات لون غامق وجدران خشنة للغاية، وفيها ضوء مشتعل على مدار الساعة ليلاً نهاراً وبدون أي شبابيك.

القدس العربي، لندن، 2021/1/20

## ٢٨. الاحتلال الإسرائيلي يمدد إغلاق المسجد الإبراهيمي

مدّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، إغلاق المسجد الإبراهيمي أمام المصلين المسلمين أسبوعاً إضافياً، بعد إغلاق منذ 13 يوماً. وأوضح مدير المسجد الإبراهيمي حفظة أبو سنينة، أن قرار الاحتلال يمنع بموجبه دخول المصلين والزوار إلى أي جزء من المسجد، بدعوى مكافحة انتشار "كورونا". واعتبر أن هذه الادعاءات غير صحيحة، وأن الاحتلال يحاول حرمان المسلمين من الوصول إلى المسجد، مؤكداً أن المصلين والزوار ملتزمون بكافة الشروط الصحية والوقاية حسب البروتوكولات الوقائية المعمول بها.

فلسطين أون لاين، 2021/1/20

## ٢٩. قوات الاحتلال الإسرائيلي تؤمن اقتحام مستوطنين لـ"الأقصى" مجدداً

القدس المحتلة: اقتحم مستوطنون متطرفون صباح الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. ونشرت شرطة الاحتلال عناصرها بكثافة في ساحات المسجد الأقصى، في ظل منع المصلين الفلسطينيين من الوصول إليه؛ بسبب الإغلاق الذي تفرضه سلطات الاحتلال على مدينة القدس، بحجة الحد من انتشار فيروس "كورونا".

قدس برس، 2021/1/20

## ٣٠. أهالي شهداء عدوان 2014 في قطاع غزة يفترشون الأرض من أجل صرف مخصصاتهم

غزة/ محمد أبو شحمة: تنتظر نحو 2000 عائلة شهيد من أهالي شهداء عدوان 2014 توقيع رئيس السلطة محمود عباس على قرار يقضي بصرف رواتبهم المستحقة التي كفلتها اللوائح الداخلية لمنظمة التحرير.

وأكد الناطق باسم اللجنة الوطنية لأهالي شهداء 2014، علاء البراوي، أن الأهالي سيقون معتمدين في الشارع، ولن يتركوه حتى تُحل مشكلتهم وتصرف مستحقاتهم وعدم انتظار إجراء الانتخابات، كما أفادت انتصار الوزير، مسؤولة مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحي التابعة لمنظمة التحرير، التي قالت في تصريح لها الخميس الماضي بأن الملف سيتم حله بشكل جذري بعد تشكيل الحكومة المقبلة التي ستعقب الانتخابات المزمعة.

فلسطين أون لاين، 2021/1/20



### ٣١. مدفعية الاحتلال الإسرائيلي تقصف عدة أهداف شرق قطاع غزة

كتب محمد الجمل: قصفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة شمال وشرق قطاع غزة، عدة أهداف من بينها محيط منازل للمواطنين، وعدد من نقاط الرصد والمراقبة التابعة للمقاومة والضبط الميداني في ساعة متأخرة من ليلة (أول) أمس، ما تسبب في وقوع إصابة واحدة، وصفت بالطفيفة، وذلك بعد وقت قصير من الإعلان عن إطلاق قذيفة صاروخية من داخل القطاع، باتجاه بلدات غلاف غزة.

الأيام، رام الله، 2021/1/20

### ٣٢. الاحتلال الإسرائيلي يهدم قرية "العراقيب" الفلسطينية للمرة الـ 182

النقب المحتل: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، قرية "العراقيب" في النقب المحتل (جنوبي فلسطين المحتلة)، للمرة الـ 182 على التوالي. وقال رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن العراقيب، أحمد خليل أبو مديغم، إنه رغم الأحوال الجوية الصعبة، وصعوبة حياة المواطنين بالعراقيب، أقدمت سلطات الاحتلال على هدمها. داعياً الفلسطينيين إلى التكاتف مع "العراقيب" والقرى "مسلوبة الاعتراف".

قدس برس، 2021/1/20

### ٣٣. قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل 18 فلسطينياً بالضفة الغربية

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الخميس، 18 مواطناً فلسطينياً، عقب دهم منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة. وذكر جيش الاحتلال لوسائل الإعلام أنه قد جرى تحويل المعتقلين للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد قواته والمستوطنين.

قدس برس، 2021/1/21

### ٣٤. الأردن يدين طرح الاحتلال عطاء لبناء 2,572 وحدة استيطانية

عمان: أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، الأربعاء، طرح السلطات الإسرائيلية عطاءات لبناء 2,572 وحدة استيطانية جديدة في عدة مستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة، إن النشاطات الاستيطانية ليست شرعية ولا قانونية ومدانة ومرفوضة، وتعد خرقاً فاضحاً وجسيماً للقانون الدولي وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم 2334.

ودعا الفايز المجتمع الدولي للتحرك وتحمل مسؤولياته للضغط على "إسرائيل" لوقف سياساتها ونشاطاتها الاستيطانية.

قدس برس، 2021/1/20

### ٣٥. انقسام لبناني حول حق النازحين واللاجئين في الحصول على لقاءات

بيروت - بولا أسطيح: مع اقتراب موعد وصول لقاح «كورونا» إلى لبنان في النصف الأول من الشهر المقبل، أطلق ناشطون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان «اللقاح للبناني أولاً» طالبوا فيها بإعطاء الأولوية للبنانيين في الحصول على اللقاح، وعدم شمول الدفعة الأولى من اللقاءات التي يفترض أن تتكون من مليونين و100 ألف جرعة النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين. وما لبث أن تم إطلاق حملة مضادة بعنوان «اللقاح للجميع» اتهم من غردوا ضمنها من يدعو لحصر اللقاح على اللبنانيين بـ«العنصري». وشكل مناصرو «التيار الوطني الحر» أبرز من غردوا في إطار الحملة الأولى. وانضم عضو المكتب السياسي في «التيار» وديع عقل إليهم، بينما كتب الناشط في «التيار» ناجي حايك على صفحته على «تويتر»: «لا بلد في العالم يسمح بتلقيح أي شخص موجود على أرضه قبل تلقيح مواطنيه».

في هذا الإطار، قالت المتحدثة باسم «الأونروا» في لبنان هدى السمرا لـ«الشرق الأوسط» إن «الوكالة تعمل بالتنسيق مع وزارة الصحة اللبنانية ومنظمة الصحة العالمية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، لضمان توفير اللقاءات مجاناً لجميع اللاجئين الفلسطينيين من لبنان ومن سوريا، على أن يتم تحديد الأولويات للتلقيح بحسب المعايير الطبية لتجنب التمييز».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/21

### ٣٦. تركيا: بناء «إسرائيل» مستوطنات جديدة بالضفة «عقلية انتهازية»

أدانت تركيا بشدة خطوة إسرائيل بناء وحدات استيطانية جديدة بالضفة الغربية المحتلة، ووصفتها بأنها تعكس «عقلية انتهازية خطيرة». وأفادت وزارة الخارجية التركية الأربعاء، بإدانتها «الخطوة الإسرائيلية نحو بناء 2572 وحدة استيطانية إضافية غير قانونية، بالضفة الغربية والقدس الشرقية». ولفت البيان أن «تصعيد إسرائيل بمثل هذه الإجراءات وما شابهها لمنع إقامة دولة فلسطينية موحدة جغرافياً وتغيير وضع القدس يعكس عقلية انتهازية خطيرة». وأردفت: «ندعو المجتمع الدولي إلى التحرك لحماية حقوق الشعب والأراضي الفلسطينية والوقوف أمام عقلية الاحتلال الإسرائيلية».

وكالة الأناضول للأخبار، 2021/1/20

### ٣٧. موقع إسرائيلي: موريتانيا واندونيسيا كانتا على وشك إبرام اتفاقي تطبيع

الناصرة- "القدس العربي": نقل موقع "تايمز أوف إسرائيل" عن اثنين من المسؤولين الأمريكيين تصريحات مفادها أن "إدارة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، كانت على وشك التوصل إلى اتفاقيتي تطبيع علاقات إسرائيل مع موريتانيا واندونيسيا" لتكونا الدولتين المسلمتين التاليتين لتطبعاً علاقتهما مع إسرائيل، لكن الوقت انتهى مع انتهاء ولاية الرئيس ترامب. وبحسب التقرير، فإن الاتفاق مع موريتانيا كان هو الأقرب، حيث يرى المسؤولان أن الإدارة الأمريكية كانت تحتاج لعدة أسابيع لإبرام الصفقة.

القدس العربي، لندن، 2021/1/20

### ٣٨. دفعات جديدة من المنحة الكويتية لمشاريع بغزة بقيمة 800 ألف دولار

رام الله: اعتمدت الحكومة الفلسطينية في رام الله، الأربعاء، دفعات جديدة للصرف ضمن المنحة الكويتية المقدمة لإعادة إعمار غزة. وقال وزير الأشغال العامة والإسكان محمد زيارة إنه "تم اعتماد دفعات جديدة للصرف ضمن المنحة الكويتية بقيمة 800 ألف دولار توزعت على قطاعات المياه والتعليم والصحة في قطاع غزة".

قدس برس، 2021/1/20

### ٣٩. فرنسا تدين قرار "إسرائيل" ببناء وحدات استيطانية جديدة

القدس: أدانت فرنسا القرارات الإسرائيلية الأخيرة التي تقضي ببناء أكثر من 2,500 وحدة سكنية جديدة في مستوطنات الضفة الغربية والقدس الشرقية، وزهاء 1,300 وحدة سكنية أخرى في مستوطنة "غفعات همتوس" في القدس الشرقية. ودعت فرنسا في بيان صدر عن قنصليتها العامة في القدس، مساء اليوم الأربعاء، السلطات الإسرائيلية إلى عدم تنفيذ هذه القرارات، والطرفين إلى الإحجام عن اتخاذ أي تدبير أحادي الجانب من شأنه أن يقوّض حل الدولتين القائم على القانون الدولي والمعايير المتفق عليها .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/20

#### ٤٠. الخارجية الأميركية تُعَدُّه خلا فنيا.. تراجع عن تعديل تعريف السفير لدى "إسرائيل"

أزالت السفارة الأميركية في القدس تعديلات كانت قد أدخلتها على تعريف حساب السفير الأميركي لدى إسرائيل، مساء الأربعاء، بموقع تويتر بعد وقت قصير من تغييره ليشمل الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبعد نحو ساعتين من تنصيب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة الأميركية، شهد حساب السفير تغييراً مفاجئاً، ليصبح سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل والضفة الغربية وغزة. غير أن مصادر فلسطينية قالت للأناضول، إنها تعتقد أن السفير الأميركي السابق لدى إسرائيل ديفيد فريدمان هو من يقف وراء الخطوة.

الجزيرة.نت، 20/1/2021

#### ٤١. بايدن يؤدي اليمين رئيساً للولايات المتحدة

صار جو بايدن، اليوم الأربعاء، الرئيس السادس والأربعين للولايات المتحدة بعد ادائه اليمين في مراسم تنصيب لم يحضرها سلفه دونالد ترمب. ودعا في كلمة إلى «الوحدة»، متعهداً بإلحاق الهزيمة بنزعة الاعتقاد بتفوق العرق الأبيض و«الإرهاب الداخلي». وأشاد بيوم «أمل» و«انتصار للديموقراطية».

الشرق الأوسط، لندن، 21/1/2021

#### ٤٢. مؤتمر حاخامات أوروبا يطالب الرئيس التونسي بسحب اتهام فيها اليهود بالتورط في أحداث

الشغب

تونس - "القدس العربي": استنكر مؤتمر حاخامات أوروبا "زلة لسان" للرئيس التونسي قيس سعيد اتهم فيها "اليهود" بالتورط في أحداث الشغب والتخريب التي تعيشها البلاد.

ونشرت وسائل إعلام عبرية، بينها "جيزوراليم بوست" و"إسرائيل ناشيونال نيوز"، بياناً لمؤتمر حاخامات أوروبا حذر من استهداف يهود تونس بعد تصريحات للرئيس قيس سعيد اتهمهم فيها بالمشاركة في أعمال الشغب في البلاد.

القدس العربي، لندن، 20/1/2021

### ٤٣. رشيدة طليب: "إسرائيل" دولة عنصرية

واشنطن- "القدس العربي": أكدت البرلمانية التقدمية رشيدة طليب، خلال مقابلة مع برنامج "الديمقراطية الآن" أنّ إسرائيل دولة عنصرية، أثناء مناقشة انخفاض معدل التطعيم للفلسطينيين. وأشارت مذيعة البرنامج، آمي غودمان، إلى أن "إسرائيل" هي واحدة من أكثر الدول تقيحاً بنسبة 20 في المئة، بينما لم يحصل الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وغزة المحاصرة، بما فيهم جدة النائبة طليب، على اللقاحات.

القدس، القدس، 2021/1/20

### ٤٤. تقرير: مكاسب "إسرائيل" في عهد ترامب على حساب الفلسطينيين والعرب

الأناضول: حققت إسرائيل 16 مكسبا سياسيا كبيرا أثناء 4 سنوات من حكم الرئيس الأميركي دونالد ترامب، على حساب حقوق العرب والفلسطينيين والسوريين، خلافا للقانون الدولي. وفيما يأتي عرض لهذه الإنجازات السياسية التي حققتها إسرائيل في عهد ترامب، رصدتها وكالة الأناضول:  
الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل:

في 6 ديسمبر/كانون الأول 2017 أقدم ترامب على الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، مما أدى إلى صدور قرار فلسطيني بوقف الاتصالات السياسية مع الإدارة الأميركية.

وقف استخدام مصطلح الأراضي المحتلة في إشارة إلى الضفة وغزة:

في 20 أبريل/نيسان 2018 حذفت وزارة الخارجية الأميركية مصطلح الأراضي المحتلة من موقعها الرسمي واستبدلته بالضفة الغربية وقطاع غزة.

نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس:

في 14 مايو/أيار 2018 نقل ترامب سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس، لتصبح أول سفارة لدولة أجنبية في المدينة.

قطع المساعدات المالية عن السلطة الفلسطينية:

في 2 أغسطس/آب 2018 أعلنت الإدارة الأميركية قطع كل المساعدات المالية عن السلطة الفلسطينية في خطوة قال ترامب مرارا إنها تهدف إلى الضغط على الفلسطينيين للقبول بمفاوضات مع إسرائيل في ظل الاستيطان.

وقف المساعدات المالية الأميركية لوكالة الأونروا:

في 3 أغسطس/آب 2018 أعلنت إدارة ترامب قطع كل المساعدات لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بعد أن كانت على مدى سنوات طويلة المانح الأكبر للوكالة المعنية بتقديم العون للاجئين.

**وقف المساعدات للمستشفيات الفلسطينية بالقدس الشرقية:**

في 7 سبتمبر/أيلول 2018 أعلنت وزارة الخارجية الأميركية وقف الدعم المالي للمستشفيات الفلسطينية العاملة بالقدس الشرقية وعددها 6 مستشفيات.

**إغلاق مكتب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن:**

في 10 سبتمبر/أيلول 2018 أبلغت وزارة الخارجية الأميركية رسمياً بإغلاق مكتب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، تلا ذلك طرد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

**إلغاء القنصلية الأميركية بالقدس:**

في 4 مارس/آذار 2019 أعلنت وزارة الخارجية إلغاء القنصلية الأميركية العامة بالقدس، ودمجها بالسفارة في خطوة أنهت آخر تواصل رسمي بين السلطة الفلسطينية والحكومة الأميركية.

**الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان السورية:**

في 25 مارس/آذار 2019 أعلن ترامب اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

**وقف عدّ المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية:**

في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2019 أعلن وزير الخارجية مايك بومبيو أن الإدارة الأميركية ما عادت تعدّ المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية مخالفة للقانون الدولي.

**إعلان الخطة الأميركية للسلام (صفقة القرن):**

في 28 يناير/كانون الثاني 2020 أعلن ترامب هذه الخطة التي كانت تهدف إلى إنهاء الصراع، على حساب الفلسطينيين، عن طريق الضغط عليهم للقبول بوضع تسيطر فيه إسرائيل على كامل أراضي فلسطين التاريخية، ومنح الفلسطينيين حكماً ذاتياً، تحت مسمى دولة، دون سيادة حقيقية على المعابر أو الأمن، وتسيطر فيه تل أبيب على كامل القدس الشرقية وتضم 30% من الضفة الغربية.

**إطلاق عمليات التطبيع بين دول عربية وإسرائيل:**

في سبتمبر/أيلول 2020 أطلق ترامب عمليات تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول عربية، شملت حتى الآن الإمارات والبحرين والسودان والمغرب.

**تضمين المستوطنات الإسرائيلية في اتفاقية التعاون العلمي الأميركية:**

في 28 أكتوبر/تشرين الأول 2020 وقّعت إسرائيل والولايات المتحدة في مستوطنة أريئيل شمالي الضفة الغربية اتفاقية لتوسيع تطبيق التعاون العلمي الثنائي، ليشمل المستوطنات بالضفة الغربية ومرتفعات الجولان السورية المحتلة.

**تسجيل المواليد الأميركيين في القدس أنهم ولدوا في إسرائيل:**

في 29 أكتوبر/تشرين الأول 2020 أعلن مايك بومبيو السماح للمواطنين الأميركيين المولودين في القدس أن يدرجوا مكان ميلادهم على أنه القدس أو إسرائيل على جوازات سفرهم.

**اعتبار حملة مقاطعة إسرائيل معادية للسامية:**

في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2020 أعلنت وزارة الخارجية الأميركية الحملة العالمية لمقاطعة وسحب الاستثمار وفرض العقوبات على إسرائيل (بي دي إس) مظهرا من مظاهر معاداة السامية.

**وضع وسم صنّع في إسرائيل على بضائع المستوطنات:**

في 24 ديسمبر/كانون الأول 2020 بدأت واشنطن بوضع وسم صنّع في إسرائيل على البضائع المنتجة في المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/1/20

## ٤٥. المشترك والمختلف بين فتح وحماس

نبيل عمرو

لن أتطرق للدروس المستخلصة من الانتخابات العامة الأولى والتي قاطعتها حماس تحت عنوان لأنها من افرازات أوصلو التي قالت فيها الحركة الإسلامية آنذاك وحلفاؤها أكثر مما قال مالك في الخمر.

الأولى بالتحليل واستخلاص الدروس المستفادة هي الانتخابات الثانية، التي فازت فيها حماس أي خسرتها فتح، والتي اجهضت نتائجها من خلال الاعتقالات الواسعة التي شنتها إسرائيل، وشملت العشرات من أعضاء المجلس إضافة الى عوامل أخرى ستظهر في السياق.

هنالك شيء مشترك بين فتح وحماس ذو صلة بكيفية التعامل مع النتائج ذلك ان الحركتين القطبيين فشلتا في قراءتها بصورة موضوعية ... فتح وقعت تحت تأثير صدمة الفشل وحماس وقعت تحت تأثير صدمة الفوز، فحدث الارتباك وسوء التعامل من جانب القطبيين.

حين استخدمت مصطلح صدمة الفشل فهو من وجهة نظري التعبير الادق لتوصيف رد فعل فتح على صعيد الموقف والسلوك، لقد وقع الفشل على فتح وانصارها وحلفائها وقوع صخرة ضخمة على سطح ماء راكد والماء الراكد هو مصطلح يرمز الى النوم طويل الأمد تحت لحاف الفوز المضمون

دائماً في أي انتخابات فلسطينية حتى صارت كلمة انتخابات في وعي الحركة الكبرى وسلوكها مرادفة للنجاح المضمون وغالبا لقلة او انعدام المنافسين المقتدرين، ومع مرور وقت لم يكن بالطويل تقبلت فتح ولكن على مضض النتائج وأخذ رئيسها محمود عباس الحركة المنافسة الى المجلس التشريعي وحصلت على الثقة، وشكلت اول حكومة لها في زمن أوصلو بعد ان تلاشت اللغة القديمة لمصلحة لغة براغماتية جديدة ان لم تقال بحماسة فقد مورست بحماسة اشد.

لم تعالج فتح أسباب هزيمتها بل توغلت في سلوك يؤدي الى مزيد من التدهور في وضعها الداخلي فقد عقدت مؤتمرين عامين خرجت منهما مثخنة بالجراح وعقدت مجلسا وطنيا مر في حياة الفلسطينيين دون ان يترك أثراً باتجاه معالجة شؤون المنظمة وتطوير ادائها، ومضت في رحلة التراجع دون توقف ودون مصارحة للذات، والجميع يعلم الجهد الكبير المبذول في الصراع الداخلي والجهد الأقل في الصراع مع المنافسين والخصوم، وما الحديث الان عن قائمة مشتركة مع حماس وكل الفصائل الا تعبيراً عن ابتعاد الرهان التاريخي لفتح في حسم أي انتخابات بمفردها.

اما حماس فإن صدمة الفوز الذي لم يكن حجمه متوقعا ادار رأس الحركة الإسلامية واصابها بحالة من النشوة التي تقسد التحليل الموضوعي الذي يلزم في وضع كهذا.

كثيرون من قادتها وكوادرها وصناع الرأي فيها ومن حولها ذهبوا الى يقين بأن نتائج الانتخابات جسدت تحولا استراتيجيا في ميزان القوى على الساحة الفلسطينية، ومثلما بالغت في قراءة فوزها وتركيب معادلات عليه فقد فشلت في قراءة وزن فتح في أوساط الشعب الفلسطيني داخل الوطن وخارجه، كما ان حماس لم تقم وزنا جديا لعلاقات فتح العربية والدولية والتي تحسب لمصلحتها في ميزان تقويم القوى والفاعلية، كما لم تحسن قراءة الحضور البيروقراطي شبه الشامل في مؤسسات السلطة والذي يفوق التسعين بالمائة من المواقع، ما جعل من فوز حماس في الانتخابات العامة امرا غير كاف عمليا لاحتلال نصف المواقع الوظيفية في مؤسسة بلغ عديد موظفيها ما يربو آنذاك عن مائة وستين الف موظف مدني وعسكري.

لقد ذهبت حماس بعيدا في اعتصار نتائج الانتخابات واعتبارها بيعة شعبية مطلقة ودائمة لها في سعيها لاحتلال مكانة فتح من كل النواحي بما في ذلك منظمة التحرير، وقد جانبها الصواب حين لم تعمل بإخلاص لقيادة اول حكومة شكلتها في زمن أوصلو مفضلة ان تكون الحكومة كخلية حمساوية صرفة، كان عليها ان تعمل بجد وإخلاص لتشكيل حكومة ائتلافية تضم كافة او معظم الاطراف السياسية في البلد.



والآن ونحن نحاول اجراء انتخابات ثالثة لعلها تساهم في انهاء الانقسام وتأسيس حكومة ائتلافية نموذجية دون ان يكون ممرها قائمة مشتركة قليلة الصدقية، بين يدي الانتخابات الثالثة لا مناص من أن ننتبه الى ما يلي:

أولاً.. ينبغي وقف السجال التعبوي حول من المسؤول عن فشل تجربة الانتخابات الثانية مع الاتفاق على فكرة ان الطرفين يتحملان المسؤولية دون التدقيق في النسب ثانياً.. ان فلسطين الكيان المكتظ بالصعوبات والذي يعاني من احتلال استيطاني عنيد، تحتاج لمن يخلص أكثر مما تحتاج لمن يحكم واذا كان لابد من الحكم فليكن ديموقراطيا في الأساس وممثلاً لكل شرائح المجتمع دون قطبية الزامية تفرض على الحالة الفلسطينية بعد كل هذا الجمود. وأخيراً... لابد من ايجاد وسيلة مضمونة فلسطينيا أولاً وعربياً بالرعاية ودولياً كذلك في ان تحترم نتائج الانتخابات مهما كانت، فصدقية النتائج تكون من صدقية نزاهة الانتخابات وفي هذه الحالة لابد وان تحترم.

ما زال لدينا الوقت الكافي للتحضير لانتخابات ليس هدفها تثبيت مصالح احتكارية للقوى النافذة بل الانتقال بالحالة الفلسطينية من وضع التدهور المتلاحق الى وضع أفضل يؤهل هذا الشعب بكل قواه وامكانياته لأن يقيم دولة حقيقية.

القدس، القدس، 2021/1/20

## ٤٦. هل تُقام انتخابات بقائمة مشتركة؟

أ.د. يوسف رزقة

تحدّثُ في مقال سابق عمّا يتحدث حوله الناس في قضية انتخابات رئيس السلطة المحتملة، وقلنا: إن أحاديثهم تشمل قضايا عديدة، ومقال اليوم يقف عند قضية "القائمة المشتركة". يتساءل بعضهم عن مدى صحة نبأ نزول حماس وفتح في قائمة مشتركة؟ ويتساءلون عن جدواها وفائدتها؟ وهذه في نظري أسئلة مشروعة، وقبل نصف عام أو يزيد قاربت هذا الموضوع من بعض جوانبه، وأقاربه مرة أخرى من جوانب إضافية، فأقول وبالله التوفيق:

ثمة فائدة وجدوى من نزول حماس وفتح وبقية الفصائل معاً في قائمة واحدة مشتركة على مستوى الوطن. هذه القائمة ربما تمنح النظام السياسي عودةً لمؤسسة التشريعي متعافيةً من الحزبية ومن المغالبة التي تحصل عادة في الانتخابات، ذلك أن المغالبة تزيد من حدة الخلافات الداخلية القائمة، وتزيد المصالحة بُعداً، والشعب في حاجة إلى لمصالحة كما هو في حاجة للانتخابات وللحياة الديمقراطية.

في أميركا مثلاً ديمقراطية راسخة، وحياء حزبية مستقرة، وقوانين عريقة، وقضاء مستقل، ومع ذلك قلبت حالة المغالبة الأخيرة بين ترامب وبايدن الطاولة، واقتحم مناصرو ترامب الكابيتول، في محاولة انقلابية رافضة لنتائج الانتخابات، وذهبت مؤسسة الكونجرس إلى العمل على عزل ترامب وتحميله مسؤولية ما حدث.

هذا الدرس كافٍ لأخذ العبرة، لا سيما ونحن نعيش أو ضاعا حزبية هشة، وليس لنا عراقة الكونجرس الأميركي، ولنا تجربة تعيسة في رفض انتخابات 2006م، التي أسفرت عن الانقسام وعن توقف الانتخابات لأكثر من خمسة عشر سنة.

القائمة المشتركة ربما تساعد في تبريد حالة التنازع والانقسام، وقد تمنح الأطراف فرصة لتشكيل مجلس تشريعي توافقي قادر على معالجة القضايا التي تمخضت عن الانقسام، ومعالجتها بروح العدل والفضل ما أمكن، وحين يستقر الحال على مصالحة ومشاركة منصفة للأطراف، ورُممت مؤسسات النظام السياسي والقضائي تعود الفصائل والأحزاب لحالة المنافسة والمغالبة عبر الصندوق.

وتعزيزاً لفرص تقبل هذه الفكرة يمكن أن تكون الانتخابات بالقائمة المشتركة انتخابات انتقالية عامين، تجري فيهما المصالحة ومعالجة قضايا غزة والضفة، ثم يعود المجتمع المتصالح إلى انتخابات برامج ومنافسة. ويمكن أن تمنح هذه الانتخابات السلطة التنفيذية القدرة الجماعية على مواجهة المخططات الصهيونية من ناحية، وتمنح التمثيل الفلسطيني صوتاً جماعياً واحداً في مخاطبة دول العالم من ناحية ثانية.

هل انتخابات القائمة المشتركة مقترح جدي؟ وهل له انعكاسات سلبية؟ وهل يمنع انتخابات الرئاسة أم يجعلها أسهل؟ وهل تقبل القائمة المشتركة دول لا تحب أن ترى حماس في التشريعي أو في الحكومة أو في الرئاسة؟ هذه الأسئلة لها مقاربة قادمة إن شاء الله.

فلسطين أون لاين، 2021/1/20

#### ٤٧. أسباب وعوامل تراجع ثقة الإسرائيليين بجيشهم!

د. عدنان أبو عامر

شهدت الآونة الأخيرة تغييراً في نظرة الإسرائيليين إلى جيشهم، الذي نادراً ما يحظى بانتقادات داخلية، مع تواتر التقارير بشأن أدائه المتراجع: داخلياً وخارجياً، وعدم انخراط المتدينين الحريديم في صفوفه، فضلاً عن التنبؤات بفشله في الحرب القادمة، واستمرار إطلاق البالونات الحارقة من غزة، كلها أسباب أدت إلى تراجع ثقة الجمهور الإسرائيلي بجيشه.

حصل هذا التراجع مع أن الجيش حافظ في العقود الأخيرة على نسبة ثقة عالية جدا تزيد على 93% في المتوسط، لكن المؤشرات الإسرائيلية الجديدة أظهرت أن الثقة بالجيش تنهار لأدنى مستوى، وبلغت 81% مقارنة بـ90% في الفترة نفسها من 2019، وهي النسبة الأدنى منذ 2008، بسبب فشله في حروب لبنان وغزة، ما يطرح السؤال عن سبب فقدان الإسرائيليين الثقة بالجيش. هناك أسباب تُطرح لهذا التراجع أهمها الدور السلبي للمتحدث العسكري الذي أجرى تغييرا في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بإدارة استراتيجيته الإعلامية، نحن أمام مؤسسة ضخمة تضم 700 جندي، وحتى 2017 حظي الجيش عبر متحدته العسكري بجرعة دسمة من التغطية الصحفية، وتنقل الصحفيون بين الشمال والجنوب، وحصلوا على تغطية كاملة لنشاطات الجيش، ما ساهم مساهمة كبيرة بتعزيز ثقة الجمهور به.

ولكن سرعان ما طرأ تغيير سلبي على تغطية فعاليات الجيش، فزادت المقالات السلبية، وانخفض الموقف الإيجابي، وتخلّى الضباط عن لقاءات الصحفيين، لأنهم فقدوا الثقة بهم، وما زال الصحفي الإسرائيلي الذي يريد دخول قاعدة عسكرية، يواجه عقبات أكثر من الماضي.

سبب آخر لتراجع الثقة بالجيش يتعلق بتزوير بيانات تجنيد الحريديم، لأن الجمهور الإسرائيلي لم يتسامح مع التعقيم والتضليل الذي مارسه قيادة الجيش ببياناتهم، لأنه عدّها استغفالا له، وشعر أن هناك شيئا ما خطأ، لأن الجيش فشل في تقديم الواقع الذي من المفترض أن ينعكس في البيانات، وثبت للإسرائيليين أن المؤسسة العسكرية تغشهم، والنشوة التي اشتراها الجمهور للجيش تلقت ضربة قاسية.

يتعلق السبب الثالث بما يوجهه عدد من كبار الجنرالات لأداء الجيش المتراجع، وهزت تقاريرهم الدولة بأكملها، لأنه وقف في وجه المؤسسة العسكرية، ونشر تقارير مفزعة عن الاستسلام والصمت داخل الجيش، وانكشافه، وتراجع ثقة الجمهور به بعد حربي لبنان الثانية 2006 وغزة الثالثة 2014، لعدم استعداد الجيش لها.

عامل رابع يتعلق بإشعال الطائرات الورقية والبالونات الحارقة في غزة، حيث اختار الجيش تجاهلها، بزعم أنها لا تشكل خطراً وجودياً عليه، ومع انتشار الصور اليومية للحرائق في آلاف الأقدنة المشتعلة في مستوطنات غلاف غزة، ألحق الجيش بصورته أضرارا كبيرة، وعلى الرغم من محاولته تفسير منطقه للإسرائيليين، لكن يبدو مرة أخرى أنه فات الأوان، ووصفه العديد من مستوطني الجنوب بأنه كاذب ومخادع!

فلسطين أون لاين، 2021/1/20

## ٤٨. إرث ترامب: أكثر من 30 ألف كذبة!

### ناحوم برنياع

في الأيام العادية ينزل الرئيس الأميركي الجديد مع عقيلته عن منصة الترسيم ويدخل سيارة الكاديلاك السوداء المحصنة التي تنقله الى بيته الجديد. الرحلة بطيئة، على طول جادة بنسلفانيا. والجمهور، الذي يملأ ساحة النصب التذكارية والبيوت التي تطل على الجادة، لا يتوقف عن التهاتف. البرد شديد، الرئيس يوقف السيارة ويسير شوطا طويلا على الاقدام ليجسد للكاميرات بأنه يسير بقدميه على الارض، وأنه محب ومحبوب. وفي البيت الأبيض ينتظره هو وعقيلته الرئيس المنصرف وعقيلته. تجري السيدة الاولى المنصرفه جولة للسيدة الاولى الجديدة في غرف المبنى. يجلس الرجال في حديث خفيف عن شؤون العالم. المنصرف يسدي نصيحة أو اثنتين. الوافد ينصت بكياسة. الشعب بحاجة لرسالة وحدة واحترام متبادل: جنتلمانان يوفران الرسالة.

قليل جدا من هذا سيحصل في واشنطن. يسافر دونالد ترامب الى المطار العسكري أندرويز، على مسافة 20 دقيقة من المدينة، يستعرض طابورا عسكريا نظمه لنفسه ويقلع الى مزرعة الغولف الخاصة به في فلوريدا. قراره مقاطعة المراسيم وفرت حرجاً للعالم. سيرحل مثلما جاء: نبتة غريبة. الثنائي بايدن سيلقيان في البيت الابيض وكيل البيت، ليس أكثر. ترامب جلبه معه من الفندق الذي فتحه، في منتصف الطريق من الكابيتول الى البيت الابيض.

لاربع سنوات كان ترامب رئيسا، تحكم دون قيود بالأخبار، بالخطاب، بالوعي، وما تبقى خلفه في المدينة هي ذكريات صادمة وفندق يحمل اسمه. هكذا ينقضي مجد العالم.

جو بايدن، العم جو، السياسي العجوز، المعانق المنتظم، غير الضار على نحو ظاهر، فعل هذا. بعد أربع سنوات من بيت أبيض مجنون، فوضوي، يسعى بايدن ليجلب الى بلاده وللعالم بعضا من الحالة الطبيعية. عندما انتخب باراك اوباما رئيسا قبل 12 سنة، سمع ناخبوه أجراس الخلاص. أما بايدن فيكتفي بأقل من هذا. منتجو المشروب الغازي «سفن أب» نشروا ذات مرة مشروبهم تحت شعار «نحن اللاكولا». بايدن هو اللاترامب.

أطلب من القارئ أن يبذل جهدا ويحاول التفريق بين ما يفكر به عن ترامب كمواطن إسرائيلي مع ما يفكر به عن ترامب كمواطن أميركي. الكثير من اليهود الأميركيين تصرفوا هكذا في يوم الانتخابات. أربع سنوات من ترامب كانت استثنائية من ناحية إسرائيل. فبخلاف كل اسلافه، استجاب (تقريبا) لكل ارادات الحكومة في القدس. انسحب من الاتفاق النووي مع إيران، اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، تبنى بسط القانون على الجولان، وطبخ، من خلال صهره جارد، اتفاق التطبيع مع الامارات. الاعتراف بالقدس كان عملا صحيحا، واصلاحا لتشويهه تاريخي. الاتفاق مع الامارات سرع

مسيرة مهمة، مباركة، في الشرق الاوسط، وعلى الطريق ايضا منع ضما للضفة. الاعلان في موضوع الجولان لم ينفذ ولم يضر؛ فليس له معنى.

كان القرار الاشكالي هو الانسحاب من الاتفاق النووي: فقد أزال حواجز منعت النووي الإيراني ودفعت الى الامام بايران نحو القنبلة. أضعفت العقوبات الاضافية التي فرضها إيران، ولكن بخلاف التقديرات في إسرائيل لم تدفعها الى الانهيار. لا يخرج خير من هذا.

سيعين بايدن في الايام القريبة القادمة رجل ارتباط بإيران. والمفاوضات معها، بوساطة عُمان بدأت منذ الآن. وهو يعتزم العودة أولاً الى الاتفاق الأصلي، وبعدها يشرع في مفاوضات كي يحسنه. في إسرائيل الرسمية - بما في ذلك في جهاز الامن - يتابعون بقلق.

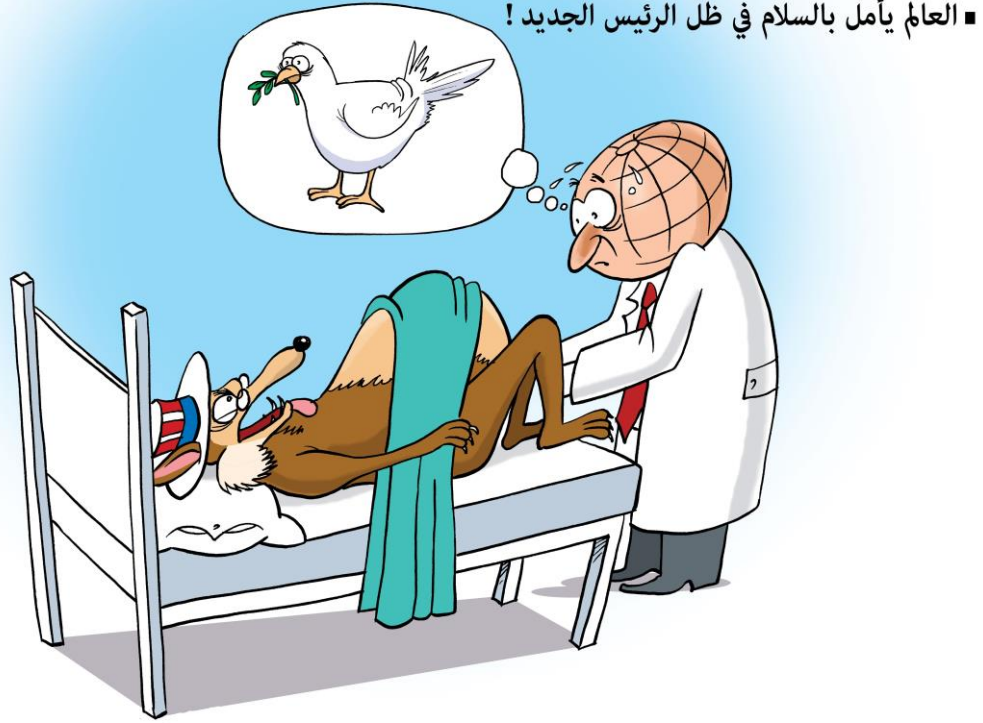
هو لن يلاحق القضية الفلسطينية، ولكن القضية الفلسطينية ستلاحقه. فقد أراد ننتياهو أن يشرعن في الأيام الأخيرة من حكم ترامب سلسلة من البؤر الاستيطانية غير القانونية. فمنعه مندبلبيت وغانتس. وابتداء من اليوم تتغير القصة. كل خطوة كهذه تصل الى مجلس الأمن. ليس مؤكداً أن إدارة بايدن ستوافق على استخدام الفيتو. بايدن هو، بالفعل، مثلما قال ذات مرة، صهيوني في قلبه.

ولكن ليس مؤكداً ان صهيونيته تتوافق مع صهيونية حكومة الـ 61 التي يتحدث عنها ننتياهو. والآن، لنضع جانبا العناق الذي تلقته إسرائيل من إدارة ترامب - موضوع هامشي بمقياس أميركي - ولنلق نظرة على إرثه. لقد أخرج الى النور نوازع دفينية، عدوانية، هذيانات عنصرية وتنظيمات تأمرية، اهابية، لليمين المتطرف. خطابه التحريضية القتل بظل ثقيل على الأمن الداخلي الأميركي، وعلى استقرار نظام أميركا وعلى مكانتها في العالم. الحقيقة الواقعية كانت احدى الضحايا: أكثر من 30 ألف كذبة، هذا هو الاحصاء الرسمي، تفوه بها في أربع سنوات ولايته. انه يترك وراءه أميركا جريحة، مرضوضة، منقسمة، وضعيفة. هذا ليس جيداً لإسرائيل ايضا.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2021/1/21

٤٩ . كاريكاتير:



د. علاء الدين

فلسطين أون لاين، 2021/1/21